تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة وبعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

أ.م.د. عادل جودة عبد العزيز محمد

أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات
الرياضات الجماعية - كلية التربية الرياضية
بنين - جامعة الزقازيق

ملخص البحث

أستهدف البحث التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاونى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) فى كرة السلة بدرس التربية الرياضية والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادى ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية - مقياس القيم الأخلاقية - إختبار الذكاء المصور - البرنامج التعليمى المقترح باستخدام أسلوب التعلم التعاونى، والأساليب الإحصائية المستخدمة : المتوسط الحسابى - الإنحراف المعياري - الوسيط - معامل الإلتواء - معامل الإرتباط البسيط - إختبار "ت" - نسب التحسن، ومن أهم النتائج يؤثر أسلوب التعلم التعاونى تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) فى كرة السلة والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية، يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة وليس له تأثير إيجابي على بعض القيم الأخلاقية قيد البحث، توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) فى كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، ومن أهم التوصيات إستخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة بدرس التربية الرياضية والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، الإهتمام بالجزء الرئيسى (كرة السلة وبقية الرياضات الجماعية) بدرس التربية الرياضية لما له من فاعلية فى الإرتقاء بالقيم الأخلاقية.

المقدمة ومشكلة البحث

يعد التعليم من القضايا الهامة التى يجب على القائمين بالعملية التربوية أن يتناولوه من جميع الجوانب من أجل العمل على تفهم كافة أبعاد هذه العملية التربوية ، وتأثيرها على الإنسان وسلوكه ، والعائد من هذه العملية ، وكيفية بذل الجهود من أجل زيادة هذا العائد.

ويشير أبو النجا عز الدين (٢٠٠٢) أن مهنة التعليم حظيت بالاهتمام والدراسة بما لم تحظى بمثلها المهن الأخرى فهى قضية المجتمع، والمعلم العصري الكفاء عصب المنظومة

التعليمية والضلع الأول فيها ، أما الضلع الثاني للمنظومة فيتمثل في المناهج العصرية المطورة التي تهدف إلى تكوين المواطن الصالح ، والطالب الإيجابي هو محور المنظومة بل والضلع الثالث فيها. (١ : ٩)

ويمثل درس التربية الرياضية المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما، وهو محدد في التربية الرياضية تبعاً للخطة الدراسية لكل نوعية تعليمية ما بين ٣٥:٤٥ دقيقة كما أنه الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة حيث يشترك في درس التربية الرياضية حوالي (٩٥%) من تلاميذ المدارس ، ويمثل وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي ، وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية، ومن هنا يظهر مدى ضرورة الاهتمام به، وبمكوناته بغرض تحقيق أعلى مستوى من الفعالية ، ومن خلال الدرس يمكن تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ، كما أن له أغراض تربوية بجانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية، ويساهم مع كل من النشاط الخارجي والداخلي في تحقيق الهدف العام لمنهاج التربية الرياضية المدرسي.(٢٦ : ٢٠)

ويتطلب ذلك من المعلم تبني استراتيجيات، وأساليب تعليمية حديثة تكفل رفع مستوى التعليم وتحسين مستواه ، ومن هذه الاستراتيجيات التعليمية التي لاقت قبولاً - التعلم التعاوني **Cooperative Learning** ، والمتأمل في التاريخ الإنساني يلاحظ أن بقاء الجنس البشري قد اعتمد بشكل أو بآخر على التعاون بين أفرادها ، فالحياة لا تستقيم في المجتمع دون تعاون الأفراد ، ولقد كانت الجماعات البشرية التي استطاعت أن تنظم جهودها وتتعاون لتحقيق أهدافها المشتركة أكثر قدرة على التكيف والنجاح والحفاظ على كيانها على مر الزمن، والتعاون في البيئة المدرسية أصبح أمراً ضرورياً بين التلاميذ ، إذ لم تعد وظيفة المدرس مجرد تلقين المعلومات والحقائق بل زاد الوعي بأهمية استخدام أساليب حديثة في الفصل الدراسي ومن هذه الأساليب (التعلم التعاوني) التي تجعل التلميذ متعاوناً مشاركاً فعالاً نشطاً في العملية التعليمية لا مجرد متلق للمعلومات والحقائق.

(٣٤ : ١٠٢)

ويعتبر التعلم التعاوني أحد أساليب التدريس الذي يتطلب من التلاميذ العمل في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف ما، ويشعر كل طالب من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته فنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته الذي ينتمي إليها، لذا يسعى كل طالب من أفراد المجموعة لمساعدة زميله ، ولذا تشيع روح التعاون بينهم.(٣٠ : ٤٤٨)

ويضيف أبو النجا عز الدين (٢٠٠٢) أن أسلوب التعلم التعاوني يطلق عليه البعض اسم تدريس الفريق **Team Teaching** ويعرفه بأنه " عملية تشاركية تتم بين عدة أطراف في موقف

تعليمي علي شكل مجموعات صغيرة تتراوح أعدادها ما بين (٤-٦) طلاب، وتقوم علي توزيع الأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف مشترك".
(١ : ٦٩)

ويتفق كل من : آدمز **Adams (١٩٩٥)** ، روجر وآخرون **Roger, et., al (١٩٩٨)** علي أن لأسلوب التعلم التعاوني عدة طرق من أكثرها إنتشاراً ما يلي : التعلم معاً - تقسيم التلاميذ إلي مجموعات طبقاً للتحصيل - الإستقصاء التعاوني - التنافس الجماعي، وكل هذه الطرق تشترك في خاصية واحدة ألا وهي تقسيم المتعلمين لمجموعات صغيرة، وجميعها يركز علي تعاون المتعلمين ولكن بأساليب مختلفة.(٢٨:١٦)، (٣٥:٣٧)
والتعلم التعاوني هو نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية وإجتماعية مقبولة.(٢٠ : ٢٢)

وتشير **علياء شكري (٢٠٠٨)** إلي أن الجانب الخلقى يعد الحجر الأساسى لبناء أي مجتمع ، فقد تزايد اهتمام المجتمعات البشرية بهذا الجانب بما فيه من مفاهيم وقيم أخلاقية، وقد عملت جاهدة نحو غرسها في نفوس الناشئة من أبنائها وتأكيد التحلي به ، كما أكد الدين الإسلامي على هذه القيم والمفاهيم وشدد على التمسك بها ، لكونها تمثل ركناً أساسياً من أركان الثقافة لأي مجتمع ، فهي من خلال ذلك تحافظ لهذا المجتمع على تماسكه واستمراره.(١٧:٩٧)
وتعمل المؤسسات التعليمية على دعم وتقوية الكثير من هذه العادات، والاتجاهات السلوكية السليمة كما أنها تقوم بتصحيح بعض اتجاهات السلوك غير السوي للطفل ، كذلك لجماعات الرفاق الذين يعدون في بعض الأحيان منشئين اجتماعيين دور في تنشئة الطفل حيث يتعلم الطفل من رفاقه في أثناء اللعب الكثير من الأخلاقيات الايجابية والسلبية ، ويمكن لهذه الجماعات بما تمثله من ثقافات فرعية يحددها العمر الزمني ، ذات أهداف واهتمامات وحاجات محددة ، أن تؤدي دوراً تربوياً مهماً في تدعيم القيم الخلقية التي يسعى إليها المجتمع ، كما أن تقارب السن والمستويات الاقتصادية الاجتماعية يكون عاملاً أساسياً في تكوين قيم مشتركة توجه سلوكيات كل الرفاق ، ومن هنا كان الاهتمام بهم بوصفهم مجموعات تشارك في غرس القيم الخلقية.(١٤:٦٧)

ومن خلال قيام الباحث بالإشراف على طلاب الكلية بالتدريب الميداني بالمدارس الإعدادية بمحافظة الشرقية لاحظ عدم جدوى أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) المتبع حالياً في تدريس درس التربية الرياضية بالمدارس ، والتي لا تتيح للتلميذ مواقف تعليمية تجعله إيجابياً في هذه العملية ولا تراعي التباين الواضح بين المتعلمين في القدرات والخصائص الفردية خاصة، وأن

مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من أهم المراحل التي تظهر فيها الفروق الفردية بين المتعلمين مما يتطلب من المعلم أن يراعي اختيار الأسلوب المناسب في التدريس، والذي يراعي هذه الفروق، الأمر الذي يتنافى مع الإتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، الأمر الذي أسهم في ضعف مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة، كما لاحظ الباحث وجود خلل واضح في مستوى القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة الشرقية، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية، وسوء النظام بالمدارس، وعدم وجود عمل مشترك بين التلاميذ يعملون على إنجازه.

وأيضاً من خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات العلمية في مجال التعلم التعاوني في الرياضات الجماعية والفردية مثل دراسة: تيم باريت **Tim Barrett** (٢٠٠١) (٣٧)، بين ديزون **Ben Dyson** (٢٠٠٢) (٣١)، حامد محمد الكومي (٢٠٠٥) (٨)، أحمد السيد الصادق (٢٠٠٨) (٢)، فداء أكرم الخياط و حامد مصطفى بلباس (٢٠١٠) (١٨)، شيماء عبد السلام حامد (٢٠١٣) (١٣)، بدر عبد الحميد بوعباس (٢٠١٤) (٥)، حسن محمد إبراهيم (٢٠١٤) (٩)، كانياو حسن صديق (٢٠١٤) (١٩)، كوران عبد الله عثمان (٢٠١٤) (٢١)، رانا عوض محمد (٢٠١٥) (١٢) إتضح للباحث أنه لم تجرى دراسة علمية واحدة - على حد علم الباحث - تناولت تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. لهذا إتجه الباحث لإجراء البحث المائل مسايرة للإتجاهات التربوية الحديثة، وإستجابة للنداءات التربوية المتكررة لإستخدام أساليب تدريسية حديثة قد تؤدي إلي نتائج إيجابية في العملية التعليمية.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- ١- تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاوره - التميريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- ٢- تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأوامر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاوره - التميريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم

الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٣- المقارنة بين تأثير استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم بالأوامر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

أسلوب التعلم التعاوني Cooperative Learning :

هو " أحد إستراتيجيات التعلم القائمة علي العمل في مجموعات صغيرة من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل فرد فيها مسئولاً عن نجاح أو فشل المجموعة، لذا يسعى كل فرد فيها إلي التعاون مع باقي أفراد المجموعة من أجل تحقيق هدف مشترك". (٣٦ : ٣٥١)

أسلوب التعلم بالأوامر The Command Style :

هو " الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم بإتخاذ الحد الأقصى من القرارات (التخطيط - التنفيذ - التقويم) ويكون دور المتعلم هنا قاصراً علي إتباع الأوامر في شكل أداء حركي كما يكتسب المتعلم الدقة في الإستجابة المباشرة وإتباع النموذج وأن يؤدي ويطيع". (٣٣ : ٦)

القيم الأخلاقية Moral Values :

هي " مجموعة من القواعد والمقاييس والمثل التي ترسخ داخل الفرد، وهي التي تدفعه إلى سلوك معين، ومن خلالها يحكم بها الفرد على جميع أفعاله وسلوكياته". (٣٢: ١٦)

الدراسات المرتبطة

أجرى تيم باريت **Tim Barrett** (٢٠٠١)(٣٧) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على زمن التعلم الأكاديمي وأداء التلاميذ والسلوك الإجتماعي لتلاميذ التربية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (١٨) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية ، ومن أهم النتائج : تؤثر إستراتيجية التعلم التعاوني تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات الحركية وتطور السلوك التفاعلي بين التلاميذ.

كما أجرى بين ديزون **Ben Dyson** (٢٠٠٢)(٣١) دراسة إستهدفت التعرف علي تجاوب التلاميذ للتعلم التعاوني والإنجاز في فصول التربية الرياضية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٣٢) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة قوام كل منهما (١٦) تلميذاً ، ومن أهم النتائج : أدي التعلم التعاوني إلي تنمية مهارات الإتصال والعمل الجماعي لدي التلاميذ.

وقام حامد محمد الكومي (٢٠٠٥)(٨) بدراسة إستهدفت التعرف علي تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي مستوي أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالباً، ومن أهم النتائج : فاعلية أسلوب التعلم التعاوني علي مستوي أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد كانت كبيرة بالمقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر.

بينما قام أحمد السيد الصادق (٢٠٠٨)(٢) بدراسة أستهذفت التعرف على فاعلية الأسلوب التعاوني في تعلم الوثب الثلاثي للمبتدئين ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٢٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية ، والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٠) تلاميذ ، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي.

وأجرى فداء أكرم الخياط و حامد مصطفى بلباس (٢٠١٠)(١٨) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في إكتساب بعض المهارات الأساسية

بكرة اليد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث طلاب السنة الدراسية الأولى لمعهد الرياضة في أربيل، والبالغ عددهم (٤٨) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بواقع (١٦) طالباً، ومن أهم النتائج: فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني عن أسلوب التعلم بالأوامر في إكتساب المهارات الأساسية في كرة اليد.

وقامت **شيماء عبد السلام حامد (٢٠١٣)**(١٣) بدراسة أستهذفت التعرف علي تأثير إستخدام أسلوبى التعلم التعاوني والتعلم الذاتى علي مستوي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٠) تلميذة تم تقسيمهن إلي ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة قوام كل منهم (٢٠) تلميذة، ومن أهم النتائج : زيادة فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في التدريس علي أسلوب التعلم بالأوامر في التأثير إيجابياً علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة .

وأجرى **بدر عبد الحميد بوعباس (٢٠١٤)**(٥) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٤) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٢) تلميذاً، وأشارت النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة).

كما أجرى **حسن محمد إبراهيم (٢٠١٤)**(٩) دراسة أستهذفت التعرف على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تطوير مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقى لمهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد(٣٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادى ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً ، ومن أهم النتائج : أسلوب التعلم التعاوني أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في تطوير مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقى لمهارة الوثب الطويل.

وقام **كانياو حسن صديق (٢٠١٤)**(١٩) بدراسة أستهذفت التعرف على فاعلية استخدام أسلوبى التعلم التنافسى والتعاوني فى تعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد للمرحلة الإعدادية فى محافظة أربيل - العراق" ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث فى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى أربيل، والبالغ عددهم (٤٢) تلميذاً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بواقع (١٤) تلميذاً لكل مجموعة إذ درست المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب التعلم التنافسى والمجموعة

التجريبية الثانية درست بأسلوب التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة درست بالأسلوب التقليدي، ومن أهم النتائج: فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني عن أسلوب التعلم بالأوامر في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد للمرحلة الإعدادية.

كما قام **كوران عبد الله عثمان (٢٠١٤) (٢١)** بدراسة أستهذفت التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على المستوى الرقوى لمسابقة الوثب الطويل بكلية التربية الرياضية - جامعة سوزان بأقليم كردستان - العراق، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالباً، ومن أهم النتائج: أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على المستوى الرقوى لمسابقة الوثب الطويل.

بينما أجرت **رانا عوض محمد (٢٠١٥) (١٢)** دراسة أستهذفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهارى والرضا الحركى للتلاميذ تحت ١٢ سنة فى رياضة الجمباز، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٣٠) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) فى مستوى الأداء المهارى فى رياضة الجمباز.

الإستفادة من الدراسات المرتبطة

أستفاد الباحث من الدراسات المرتبطة فى إختيار المنهج وعينة البحث، والأسلوب الإحصائي والإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، وتحديد الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح للتعلم التعاوني، كما أستفاد الباحث من نتائج الدراسات المرتبطة عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث

منهج البحث

أستخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتم إتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلى البعدى للمجموعتين.

مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الأول بمدرسة ههيا الإعدادية بنين بمحافظة الشرقية ، والبالغ عددهم (٢٠٥) تلميذاً في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

عينة البحث

إختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول بمدرسة ههيا الإعدادية بنين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، حيث بلغ عددهم (٨٠) تلميذاً قبل إجراء التجربة الأساسية بنسبة مئوية قدرها (٣٩.٠٢%) ، وقد تم إستبعاد عدد (٢٠) تلميذاً هم أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً ، وجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

النسبة المئوية	مجموع العينة الأساسية	العينة الأساسية			مجتمع البحث
		ضابطة	تجريبية	عينة البحث الإستطلاعية	
٢٩.٢٧%	٦٠	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠٥

وقام الباحث بحساب مدى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل : السن، الطول، الوزن ، الذكاء، والمتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين والرجلين - السرعة الإنتقالية - التوافق) والمتغيرات المهارية (سرعة المحاور في خط مستقيم وآخر متعرج - سرعة التمرير - دقة التصويب من الثبات بيد واحدة)، ومستوى القيم الأخلاقية قيد البحث ، وذلك بعد التحقق من المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية والذكاء ، ومقياس القيم الأخلاقية قيد البحث ، والجدول (٢)،(٣)،(٤) توضح ذلك.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء) ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الإنحراف	الوسيط	الإلتواء
السن	سنة	١٣.١٠	٠.٨٦	١٢.٨٥	٠.٨٧
الطول	سم	١٥١.٤٩	٦.٣١	١٤٩.٥٠	٠.٩٥
الوزن	كجم	٤٨.٧٥	٥.٥٧	٤٧.٢٥	٠.٨١
الذكاء	درجة	٣٩.٠٠	٦.١٤	٣٧.٠٠	٠.٩٨

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء)، تراوحت ما بين (٠.٨١ : ٠.٩٨) أى أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٣)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات ومستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة السلة ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسطى	الانحراف	الوسيط	الإلتواء
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٨١	٠.٥٥	٢.٧٠	٠.٦٠
القدرة العضلية للرجلين	متر	١.٢٥	٠.٢٢	١.٢٠	٠.٦٨
السرعة الإنتقالية (م٢٠)	ثانية	٤.٣٩	٠.٦٨	٤.٢٢	٠.٧٥
التوافق	درجة	١٠.١٢	٢.٣٣	٩.٥٠	٠.٧٩
سرعة المحاوره فى خط مستقيم	ثانية	٨.٩٦	١.١٧	٨.٨٤	٠.٣١
سرعة المحاوره فى خط زجاجي	ثانية	١٣.٥٥	١.٤٢	١٣.٢١	٠.٧٢
سرعة التمير	عدد	٤.٨٢	١.١٦	٤.٥٠	٠.٨٣
دقة التصويب من الثبات	درجة	١.٥٦	١.٠٣	١.٥٠	٠.١٧

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإلتواء فى المتغيرات البدنية ومستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة السلة قيد البحث تراوحت ما بين (٠.١٧ : ٠.٨٣) أى أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٤)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى القيم الأخلاقية قيد البحث ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
القيم الأخلاقية نحو الذات	درجة	٢١٤.٠٠	٦.٩١	٢١٢.٠٠	٠.٨٧
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	درجة	١٢٩.٥٠	٥.٥٨	١٢٨.٠٠	٠.٨١
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	درجة	١٠٤.٠٠	٥.١١	١٠٣.٠٠	٠.٥٩
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	درجة	٣١.٤٠	٣.٧٣	٣٠.٥٠	٠.٧٢
المقياس ككل	درجة	٤٧٨.٩٠	٢٠.٨٣	٤٧٣.٥٠	٠.٧٨

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمستوى القيم الأخلاقية (قيد البحث) تراوحت ما بين (٠.٥٩ : ٠.٨٧) أى أنها إنحصرت ما بين (٣±)، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

كما تم إجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث فى المتغيرات السابقة، والتي تم إجراء التجانس فيها، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (٥)، (٦)، (٧) توضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٩٦	٠.٦١	١٣.٠٠	٠.٥٨	١٢.٨٥	سنة	السن
٠.٦٥	٥.١٤	١٥١.٣٣	٤.٩٢	١٥٠.٤٧	سم	الطول
٠.٨٨	٥.١٨	٤٨.٥٠	٤.٧٢	٤٧.٣٥	كجم	الوزن
٠.٢٧	٥.٧٢	٣٨.٩٠	٥.٥٦	٣٨.٥٠	درجة	الذكاء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في (السن، الطول، الوزن، الذكاء)، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٤٧	٠.٣٩	٣.٨٠	٠.٤٢	٣.٧٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
٠.٨٨	٠.١٠	١.٢٣	٠.١٥	١.٢٠	متر	القدرة العضلية للرجلين
٠.٣٨	٠.٤١	٤.٣٩	٠.٣٩	٤.٤٣	ثانية	السرعة الإنتقالية (٢٠م)
٠.٧٧	٢.١١	٩.٩٠	١.٨٢	٩.٥٠	درجة	التوافق
٠.٢٢	٠.٨٩	٨.٩٧	٠.٨٣	٩.٠٢	ثانية	سرعة المحاورة في خط مستقيم
٠.١٩	١.٢١	١٣.٥٥	١.١٦	١٣.٦١	ثانية	سرعة المحاورة في خط زجاجي
٠.٣٤	١.١٣	٤.٨٠	١.١١	٤.٧٠	عدد	سرعة التمير
٠.٢٧	١.٠١	١.٥٠	٠.٩٥	١.٤٣	درجة	دقة التصويب من الثبات

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القيم الأخلاقية قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٢٣	٥.٠٣	٢١٣.٨٠	٤.٧٩	٢١٣.٥٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الذات
٠.٤٨	٥.١٥	١٢٩.٤٠	٤.٢٢	١٢٨.٨٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الزملاء
٠.٢٩	٤.٠٢	١٠٣.٩٠	٣.٨٦	١٠٣.٦٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر
٠.١٥	٣.٢٨	٣١.٣٠	٣.١١	٣١.١٧	درجة	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
٠.٣٤	١٥.٣٩	٤٧٨.٤٠	١٤.٥٢	٤٧٧.٠٧	درجة	المقياس ككل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى القيم الأخلاقية (قيد البحث)، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : إستطلاع رأى الخبراء :

لتحديد الإختبارات البدنية والمهارية قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة لتحديد القدرات البدنية الخاصة بكرة السلة، وتحديد الإختبارات التي تقيسها، كذلك تحديد الإختبارات المهارية التي تقيس المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث، ثم قام الباحث بتصميم إستمارة لإستطلاع الرأى ملحق (١) وقام بعرضها على الخبراء المتخصصين في كرة السلة لتحديد المناسب منها لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد أسفر ذلك عن الإختبارات التالية :

١- الإختبارات البدنية : ملحق (٢)

- إختبار دفع كرة طبية لأقصى مسافة.

- إختبار الوثب العريض.

- إختبار العدو ٢٠ متر من البدء العالى.

- إختبار رمى الكرات على الحائط.

٢ - الإختبارات المهارية : ملحق (٣)

- إختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم.

- إختبار سرعة المحاورة في خط زجاجي.

- إختبار سرعة التمرير على الحائط (٣٠) ثانية.

- اختبار التصويب من الثبات بيد واحدة (الرمية الحرة).

ثانياً: مقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي : ملحق (٤)

أعد هذا المقياس هدى فوزى (١٩٩٨) ويتضمن المقياس عدد (٤) أبعاد رئيسية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) وعدد (٢٧) بعد فرعي، وإجمالي عدد عبارات المقياس (١٩٦) عبارة. وتتم الإجابة على عبارات المقياس في ضوء الاستجابات التالية:

١- أوافق جداً ويقدر لها (٤) درجات ٢- أوافق ويقدر لها (٣) درجات
٣- أوافق إلى حد ما ويقدر لها (٢) درجات ٤- لا أوافق ويقدر لها (١) درجة واحدة
ويبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (٧٨٤) درجة، والحد الأدنى (١٩٦) درجة.
(٢٧: ٢٠١ - ٢١٢)

ثالثاً : إختبار الذكاء المصور إعداد / أحمد زكى صالح (١٩٨٧) (٣): ملحق (٥)

يهدف هذا الإختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد، ويعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال والصور، وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويتكون الإختبار من (٦٠) سؤالاً والمدة الزمنية للإجابة عن الأسئلة (١٠) دقائق.

رابعاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلى للجسم.

- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.

- ملعب كرة سلة بأدواته.

- شريط قياس.

- كرات طبية زنة ١.٥ كجم.

- ساعة إيقاف.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أ - معامل الصدق لمقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي:

قام الباحث بحساب معامل الصدق لمقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي باستخدام الصدق المنطقي، وذلك عن طريق عرض المقياس قيد البحث على عدد (٣) من أساتذة علم النفس الرياضي (ملحق ٦) لإبداء الرأي في مدى مطابقة ومنطقية عبارات المقياس لما وضعت من أجله، وقد أظهرت النتائج إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقي لمقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي.

ب - معامل الصدق للإختبارات البدنية والمهارية:

لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية أستخدم الباحث صدق التمايز، وذلك على عينة قوامها (٢٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة)، وعدد (٢٠) ناشئ كرة سلة تحت ١٤ سنة (مجموعة مميزة) في الفترة من ٢٠١٥/٢/١٤ وحتى ٢٠١٥/٢/١٨، ثم تم حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

قيمة ت	المجموعة غير المميزة ن = ٢٠		المجموعة المميزة ن = ٢٠		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٦.٩٣	٠.٣٧	٣.٧٢	٠.٤١	٤.٦٠	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٢.٧٧	٠.١٠	١.٢٠	٠.١٥	١.٥١	متر	القدرة العضلية للرجلين
*٤.٣٣	٠.٣٢	٤.٤٤	٠.٢٨	٤.٠٢	ثانية	السرعة الإنتقالية (م٢٠)
*٥.٦٩	١.٦١	٩.٤٠	١.٥٣	١٢.٣٠	درجة	التوافق
*١٦.١١	٠.٧٩	٩.٠٥	٠.٤٩	٥.٦٢	ثانية	سرعة المحاورة في خط مستقيم
*١٧.٨٧	١.١٢	١٣.٧٣	٠.٨٦	٧.٩٤	ثانية	سرعة المحاورة في خط زجاجي
*١٩.٨١	١.٠٤	٤.٦٠	٢.٥٧	١٧.٢٠	عدد	سرعة التمرير
*١٧.٧٩	٠.٩١	١.٤٠	٢.١٤	١٠.٩٠	درجة	دقة التصويب من الثبات

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية والمهارية لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث.

ج - معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات قام الباحث بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية ومقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة (غير المميزة) بفواصل زمنية قدره (٣) أيام للاختبارات البدنية والمهارية ، أما مقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي كان الفاصل الزمني بين التطبيقين (١٠) أيام، وذلك في الفترة من ٢٠١٥/٢/١٤ وحتى ٢٠١٥/٢/٢٤، ثم تم حساب الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

ن = ٢٠

معامل الثبات للاختبارات قيد البحث

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
*٠.٦٥٧	٠.٣٥	٣.٨٠	٠.٣٧	٣.٧٢	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٠.٦٨٣	٠.١٥	١.٢٥	٠.١٠	١.٢٠	متر	القدرة العضلية للرجلين
*٠.٦٩٠	٠.٢٩	٤.٤١	٠.٣٢	٤.٤٤	ثانية	السرعة الإنتقالية (٢٠م)
*٠.٥٧١	١.٩٢	٩.٦٠	١.٦١	٩.٤٠	درجة	التوافق
*٠.٦٤٢	٠.٧١	٨.٩١	٠.٧٩	٩.٠٥	ثانية	سرعة المحاورة في خط مستقيم
*٠.٥٩٩	١.١٩	١٣.٦٤	١.١٢	١٣.٧٣	ثانية	سرعة المحاورة في خط زجاجي
*٠.٦٤٥	١.٢٢	٤.٧٠	١.٠٤	٤.٦٠	عدد	سرعة التمرير
*٠.٦٢٨	٠.٩٧	١.٥٠	٠.٩١	١.٤٠	درجة	دقة التصويب من الثبات
						القيم الأخلاقية:
*٠.٦٠١	٤.٥١	٢١٣.٨٥	٤.٦٦	٢١٣.٧٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الذات
*٠.٥٩٥	٤.٠٢	١٢٩.٣٠	٤.١٩	١٢٩.٢٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الزملاء
*٠.٦١٢	٤.١٤	١٠٣.٩٣	٤.٢١	١٠٣.٨٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر
*٠.٥٤١	٣.١٢	٣١.١٩	٣.١٥	٣١.١٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
*٠.٥٩٧	١٣.٥٨	٤٧٨.٢٧	١٤.٣٢	٤٧٧.٨٠	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية ومقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي مما يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لإختبار الذكاء المصور :

تم التأكد من المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لإختبار الذكاء المصور عن طريق حساب معامل الثبات باستخدام التطبيق ثم إعادة التطبيق مرة أخرى بفواصل زمنية قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

ن=٢٠

معامل الصدق الذاتي لإختبار الذكاء المصور

المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	الصدق الذاتي
		ع	م	ع	م		
إختبار الذكاء المصور	الدرجة	٣٨.٧٠	٤.١٢	٣٩.٤٠	٣.٧٨	٠.٦٦٢	٠.٨١٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ *

دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء المصور بلغ (٠.٦٦٢) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، مما يشير إلى ثبات إختبار الذكاء المصور عند القياس كما بلغ معامل الصدق الذاتي (٠.٨١٤) .

برنامج التعلم التعاوني المقترح:

أولاً: الهدف من البرنامج :

- ١- تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التميررة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- ٢- تعديل بعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

ثانياً: محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

- قام الباحث بإعداد وحدات البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التعاوني من خلال خبرة الباحث فى تدريس كرة السلة، والمراجع العلمية المتخصصة فى كرة السلة (٤)، (١٥)، (١٦)، (٢٤)، (٢٥) وأتبع الباحث الخطوات التالية فى تنفيذ محتوى البرنامج التعليمي المقترح :
- ١- تقسيم طلاب المجموعة التجريبية إلى (٦) مجموعات عمل غير متجانسة، كل مجموعة تضم عدد (٥) تلاميذ تم تقسيمهم إلى (قائد - ملاحظ - مؤدى - قارئ - ناقد) مع مراعاة تبادل الأدوار فيما بينهم خلال الوحدة التعليمية الواحدة، بمعنى أن التلميذ يمر بكل الأدوار خلال الواجب الحركي الواحد، وقد يمر التلميذ بهذه الأدوار أكثر من مرة خلال الواجب الحركي، وذلك طبقاً لعدد المجموعات والتكرارات لكل واجب حركي.
 - ٢- تم تقسيم التلاميذ على مجموعات العمل فى ضوء نتائج متوسط درجات القياس القبلى لمستوى الأداء المهارى حيث تتضمن كل مجموعة عمل على تلميذ متفوق - تلميذان متوسطين - تلميذان ضعيفين.
 - ٣- يحدد الباحث دور كل تلميذ فى مجموعة العمل.

- ٤- يقوم الباحث بشرح الأجزاء التي يصعب على التلاميذ في المجموعات فهمها.
- ٥- يطلب الباحث من جميع التلاميذ قراءة الجزء النظري الخاص بالمهارة المراد تعلمها ، ومحاولة فهم مراحل الأداء الفني، والخطوات التعليمية للمهارة، ومساعدة بعضهم البعض على الإستيعاب والفهم.
- ٦- يتابع الباحث التلاميذ أثناء التنفيذ للتأكد من المشاركة الإيجابية لكل أفراد المجموعة وتشجيعهم بشكل جماعي وليس فردي.
- ٧- يعمل التلاميذ معاً لتنفيذ المهارة المراد تعلمها وأن يبذل كل تلميذ أقصى جهد لديه من أجل صالح مجموعة العمل.
- ٨- بعد إنتهاء كل وحدة تعليمية يجتمع الباحث بكل مجموعة عمل من تلاميذ المجموعة التجريبية ومناقشتها وإبداء بعض الملاحظات، وتقديم التعزيز اللفظي الإيجابي، والتغذية الراجعة لكل مجموعة حسب أدائها على المستوى الفردي والجماعي.
- ٩- تقويم التلاميذ خلال الجزء التقويمي بالوحدة عن طريق اختبار تلاميذ كل مجموعة عمل ثم حساب متوسط درجات كل مجموعة من خلال جمع درجات أفراد المجموعة الواحدة وقسمتها على عددهم للتأكد من أن العمل داخل أفراد المجموعة الواحدة يؤدي بصورة جماعية، والتزام كل تلميذ بدوره داخل مجموعة العمل.
- ويشير الباحث إلى أن محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي موضح تفصيلاً بملحق (٧).

ثالثاً: التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:

تم تحديد عدد الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية في (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً ، وذلك لمدة (٦) أسابيع متصلة علماً بأن زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، والجزء الأساسي منها (٢٥) دقيقة ، وهذا زمن المتغير التجريبي (أسلوب التعلم التعاوني).

القياسات القبليّة:

وقبل إجراء القياسات القبليّة قام الباحث بتدريس وحدتين تعليميتين لأفراد عينة البحث الأساسية لكي يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن الباحث من خلاله إجراء القياسات القبليّة، وذلك في الفترة من ٢٠١٥/٢/٢١ وحتى ٢٠١٥/٢/٢٦.

وتم إجراء القياسات القبليّة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية والقيم الأخلاقية خلال الفترة من ٢٠١٥/٢/٢٨ وحتى ٢٠١٥/٣/٣.

تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني على أفراد المجموعة التجريبية على مدى (٦) أسابيع ، بواقع (٢) وحدة تعليمية في الأسبوع ، وذلك في الفترة

من ٢٠١٥/٣/٥ وحتى ٢٠١٥/٤/١٥، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بتنفيذ محتوى البرنامج التقليدي، وملحق (٨) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية من البرنامج التقليدي. القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية، بنفس شروط وترتيب القياسات القبلية، وذلك في الفترة من ٢٠١٥/٤/١٨ وحتى ٢٠١٥/٤/٢١. المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) /الإصدار الحادي عشر) لمعالجة البيانات إحصائياً، وأستعان بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معاملات الارتباط.
- نسب التحسن %.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار "ت"

عرض ومناقشة النتائج:
أولاً: عرض النتائج:

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة والقيم الأخلاقية

ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
سرعة المحاورة فى خط مستقيم	ثانية	٩.٠٢	٠.٨٣	٥.٨٦	٠.٦٢	* ١٥.٩١
سرعة المحاورة فى خط زجاجى	ثانية	١٣.٦١	١.١٦	٨.٦٣	٠.٨١	* ١٨.٥٤
سرعة التمرير	عدد	٤.٧٠	١.١١	١٤.٥٠	١.٤٦	* ٢٦.٣٣
دقة التصويب من الثبات	درجة	١.٤٣	٠.٩٥	٨.٧٠	١.١٩	* ٢٥.١٧
القيم الأخلاقية نحو الذات	درجة	٢١٣.٥٠	٤.٧٩	٢٢٥.٩٠	٤.٣٣	* ١٠.٢٤
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	درجة	١٢٨.٨٠	٤.٢٢	١٣٧.٠٠	٤.١٧	* ٨.٥١
القيم الأخلاقية نحو أولى الأمر	درجة	١٠٣.٦٠	٣.٨٦	١١٠.٥٠	٣.٥١	* ٧.٠٣
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	درجة	٣١.١٧	٣.١١	٣٨.٠٠	٢.٨٢	* ٨.٢٩
المجموع الكلى للمقياس	درجة	٤٧٧.٠٧	١٤.٥٢	٥١١.٤٠	١٤.١٧	* ٩.٢٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم وآخر زجاجى - سرعة التمرير - دقة التصويب من الثبات بيد واحدة) فى كرة السلة والقيم

الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية
ن = ٣٠

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*١١.٩٧	٠.٧٣	٦.٥١	٠.٨٩	٨.٩٧	ثانية	سرعة المحاور في خط مستقيم
*١٥.٣١	٠.٨٦	٩.١٤	١.٢١	١٣.٥٥	ثانية	سرعة المحاور في خط زجاجي
*٢٠.٥٩	١.٥١	١٢.٠٠	١.١٣	٤.٨٠	عدد	سرعة التمرير
*١٩.٨٢	١.٢٢	٧.٣٠	١.٠١	١.٥٠	درجة	دقة التصويب من الثبات
١.١٤	٤.٩١	٢١٥.٥٠	٥.٠٣	٢١٣.٨٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الذات
١.٣٥	٤.٦٧	١٣١.٠٠	٥.١٥	١٢٩.٤٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الزملاء
١.٢٩	٣.٩٦	١٠٥.٣٠	٤.٠٢	١٠٣.٩٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر
٠.٩٧	٣.١٥	٣٢.٠٠	٣.٢٨	٣١.٣٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
١.٤٦	١٥.٢٤	٤٨٣.٨٠	١٥.٣٩	٤٧٨.٤٠	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية في القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع).

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية

قيمة ت	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٣.٦٥	٠.٧٣	٦.٥١	٠.٦٢	٥.٨٦	ثانية	سرعة المحاور في خط مستقيم
*٢.٣٣	٠.٨٦	٩.١٤	٠.٨١	٨.٦٣	ثانية	سرعة المحاور في خط زجاجي
*٦.٤١	١.٥١	١٢.٠٠	١.٤٦	١٤.٥٠	عدد	سرعة التمرير
*٤.٤٢	١.٢٢	٧.٣٠	١.١٩	٨.٧٠	درجة	دقة التصويب من الثبات
*٨.٥٢	٤.٩١	٢١٥.٥٠	٤.٣٣	٢٢٥.٩٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الذات
*٥.١٧	٤.٦٧	١٣١.٠٠	٤.١٧	١٣٧.٠٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الزملاء
*٥.٢٩	٣.٩٦	١٠٥.٣٠	٣.٥١	١١٠.٥٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر
*٧.٦٤	٣.١٥	٣٢.٠٠	٢.٨٢	٣٨.٠٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
*٧.١٥	١٥.٢٤	٤٨٣.٨٠	١٤.١٧	٥١١.٤٠	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية. جدول (١٤)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
سرعة المحاور في خط مستقيم	٩.٠٢	٥.٨٦	%٥٣.٩٢	٨.٩٧	٦.٥١	%٣٧.٧٩
سرعة المحاور في خط زجاجي	١٣.٦١	٨.٦٣	%٥٧.٧١	١٣.٥٥	٩.١٤	%٤٨.٢٥
سرعة التمرير	٤.٧٠	١٤.٥٠	%٢٠٨.٥١	٤.٨٠	١٢.٠٠	%١٥٠.٠٠
دقة التصويب من الثبات	١.٤٣	٨.٧٠	%٥٠٨.٣٩	١.٥٠	٧.٣٠	%٣٨٦.٦٧
القيم الأخلاقية نحو الذات	٢١٣.٥٠	٢٢٥.٩٠	%٥.٨١	٢١٣.٨٠	٢١٥.٥٠	%٠.٨١
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	١٢٨.٨٠	١٣٧.٠٠	%٦.٣٧	١٢٩.٤٠	١٣١.٠٠	%١.٢٤
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	١٠٣.٦٠	١١٠.٥٠	%٦.٦٦	١٠٣.٩٠	١٠٥.٣٠	%١.٣٥
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	٣١.١٧	٣٨.٠٠	%٢١.٩١	٣١.٣٠	٣٢.٠٠	%٢.٢٤
المجموع الكلي للمقياس	٤٧٧.٠٧	٥١١.٤٠	%٧.٢١	٤٧٨.٤٠	٤٨٣.٨٠	%١.١٣

يتضح من جدول (١٤) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

أشارت نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (سرعة المحاور في خط مستقيم وآخر زجاجي - سرعة التمرير - دقة التصويب من الثبات بيد واحدة) في كرة السلة والقيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث التحسن الحادث في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني كأسلوب تدريسي مستحدث أتاح الفرصة لأفراد المجموعة التجريبية إلى التعاون معاً في تعلم المهارات قيد البحث، كما أن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة (٥) تلاميذ بمستويات حركية متعددة المنفوق والمتوسط والمنخفض، وتحمل كل تلميذ مسؤوليته تجاه عملية التعلم جعل لكل

تلميذ دور إيجابي في العملية التعليمية مما خلق جو تعليمي ساعد على فهم وإستيعاب جوانب التعلم، وهذا بدوره أدى إلى إتقان المهارات قيد البحث لدى المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه آدمز **Adams** (١٩٩٥) إلى أن إستخدام التعلم التعاوني يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين المتعلمين بدلاً من الفردية والأنانية فهي تؤكد علي تعلم المتعلمين معاً من خلال تواجدهم في مجموعات صغيرة من المتعلمين مختلفين في قدراتهم بحيث يتعاون الطالب المتفوق مع الطالب المتوسط وبطبيء التعلم فهم يعملون معاً، ويتعاونون من أجل تحقيق هدف محدد، ويشعر كل طالب فيها أن نجاح أو فشل أي طالب يؤثر بالإيجاب أو السلب ليست عليه فحسب بل يؤثر علي أفراد المجموعة ككل. (٢٧ : ٦)

كما يرجع الباحث التحسن في القيم الأخلاقية إلى استخدام أسلوب التعلم التعاوني، والذي أتاح الفرصة للتلاميذ لتحمل المسؤولية وإنكار الذات والإخلاص في العمل داخل المجموعة، والصدق في توجيه الزملاء ، والإحساس بالإنتماء للجماعة، وتقبل النقد من الزميل، كل هذا أدى إلى تنمية القيم الأخلاقية نحو الذات ، والزملاء وأولى الأمر (المعلم) والمجتمع (بيئة المدرسة).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه : **ديفيد و روجر** (٢٠١٠) إلى أن التعلم التعاوني يؤدي إلى الإرتقاء بالعديد من الجوانب مثل التعاون وحب المدرسة والصحة النفسية للتلاميذ وتقدير الذات وتحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ، ويتم التفاعل الإيجابي بين التلاميذ في صورة اعتماد إيجابي متبادل يسهم في تطوير اتجاهات التلاميذ نحو المدرس الذي يهتم بإنجاز أهدافهم المشتركة ونحو أقرانهم الذين يحبونهم. (١١ : ٢ ، ٣)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : **تيم باريت Tim Barrett** (٢٠٠١) (٣٧)، **بين ديزون Ben Dyson** (٢٠٠٢) (٣١)، **حامد محمد الكومي** (٢٠٠٥) (٨)، **أحمد السيد الصادق** (٢٠٠٨) (٢)، **فداء أكرم الخياط و حامد مصطفى بلباس** (٢٠١٠) (١٨)، **شيماء عبد السلام حامد** (٢٠١٣) (١٣)، **بدر عبد الحميد بوعباس** (٢٠١٤) (٥)، **حسن محمد إبراهيم** (٢٠١٤) (٩)، **كانيوا حسن صديق** (٢٠١٤) (١٩)، **كوران عبد الله عثمان** (٢٠١٤) (٢١)، **رانا عوض محمد** (٢٠١٥) (١٢) علي أن إستخدام أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وفعال في إتقان المهارات الحركية في الرياضات الجماعية والفردية وتنمية بعض الصفات الأخلاقية الحميدة لدى المتعلمين.

ويضيف **جيرولد كمب** (٢٠٠٨) أن العمل في مجموعات صغيرة يحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال العاطفي مثل تكوين الاتجاهات ، وانماء العلاقات الشخصية بين الأفراد ، وتحقيق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال المعرفي. (٧ : ١٢٧)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

ب - مناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث:

وأظهرت نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في القيم الأخلاقية قيد البحث.

ويرجع الباحث ذلك التحسن في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى أفراد المجموعة الضابطة إلي وجود المعلم ودوره الإيجابي في أسلوب التعلم بالأوامر، حيث يقوم المعلم بالشرح اللفظي وأداء النموذج للمهارة ووصفها وصفاً دقيقاً، بالإضافة إلي تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء الدرس وبعده، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حنفي مختار (١٩٩٥) أن درجة أداء اللاعبين تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي الجيد للمهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة الحركية. (١٠ : ١٤٩)

كما يرجع الباحث عدم حدوث تحسن في القيم الأخلاقية إلي استخدام أسلوب التعلم بالأوامر والذي لا يتيح الفرص الكافية للتعاون بين التلاميذ أثناء التعلم ،فلا تحمل مسئولية ولا إيثار ولا تعاون بين أفراد المجموعة مما أثر بالسلب على القيم الأخلاقية لدى أفراد المجموعة الضابطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه ألفريد Alfred (٢٠٠٨) أن أسلوب التعلم بالأوامر لا يعطي الوقت الكافي لتنمية قيمة التعاون بين المتعلمين والانتماء لمجموعة العمل، وإعلاء مصلحة الجماعة على المصلحة الشخصية ، ولا يسمح للمتعلم بتعلم مهارات الإتصال الإجتماعي، كما أن المسئولية تقع علي كاهل المعلم من خلال إتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة التعليمية، ودور الطالب ينحصر في الأداء والتنفيذ فقط. (٢٩ : ٩٤)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني جزئياً والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

ج - مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

أسفرت نتائج جدول (١٣) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت نتائج جدول (١٤) إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث.

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، ونسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث إلى أهمية استخدام أسلوب التعلم التعاوني حيث أنه قائم على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في المجموعة الواحدة، كما أنه يوفر قدر من مهارات الإتصال الإجتماعي بين التلاميذ ومصادر عديدة ومتنوعة من التغذية الراجعة فعند قيام التلميذ بدور (القائد) أو (الناقد) أو (الملاحظ) فإنه يسترجع ويتصور المهارة في ذهنه، وتصور أدائه الجيد حتى يتمكن من توضيح المهارة وتصحيح أخطاء زميله (المؤدي) مما يتيح له فرصة إكتشاف الأخطاء، ومقارنته بالأداء الجيد الذي في ورقة المعيار، ويدرك ما بها من معلومات وطريقة أداء المهارة ومسارها الحركي ومشاهدة الأداء الصحيح من خلال الصور التوضيحية لأجزاء المهارة، الأمر الذي أسهم في إتقان المهارات قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه : جابر عبد الحميد (٢٠١١) أن للتعلم التعاوني خصائص محددة إذا أنه يقتضي تلاميذ ذوي إنجاز عال يساعدون ذوي الإنجاز والتحصيل المنخفض، ويفترض أن المجموعة الأولى مستعدة وراغبة في عمل هذا، حيث أن التعلم التعاوني نشاط جماعي، لذا يتطلب مراقبة ومتابعة من قبل المدرس حتى تستمر فرق العمل في التعلم.

(٦: ١٢٢)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : تيم باريت Tim Barrett (٢٠٠١) (٣٧)، بين ديزون Ben Dyson (٢٠٠٢) (٣١)، حامد محمد الكومي (٢٠٠٥) (٨)، أحمد السيد الصادق (٢٠٠٨) (٢)، فداء أكرم الخياط و حامد مصطفى بلباس (٢٠١٠) (١٨)، شيماء عبد السلام حامد (٢٠١٣) (١٣)، بدر عبد الحميد بوعباس (٢٠١٤) (٥)، حسن محمد إبراهيم (٢٠١٤) (٩)، كانياو حسن صديق (٢٠١٤) (١٩)، كوران عبد الله عثمان (٢٠١٤) (٢١)، رانا عوض محمد (٢٠١٥) (١٢) علي أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير أفضل من أسلوب التعلم بالأوامر في تعلم وإتقان المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة.

كما يرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى ونسب تحسن القياس البعدى عن القبلى في القيم الأخلاقية قيد البحث إلى أهمية استخدام أسلوب التعلم التعاونى كأسلوب تدريسي شامل يعلى مصلحة فريق العمل على مصلحة الطالب الشخصية مما ينمى لديه كثير من الخصال الأخلاقية السامية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه : روجر وآخرون Roger, et., al (١٩٩٨) أن التعلم التعاونى يسعى إلى تنظيم عمل الجماعة بهدف تعزيز التعلم ، وتنمية التحصيل الدراسى، ولن يتم ذلك إلا من خلال تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أفراد مجموعة العمل التعاونى كشعور الفرد بالحاجة إلى الجماعة، وقيمة التعاون بينهم ، وتعوده على الخضوع للقوانين، وطاعة الرؤساء، وتقديم المصلحة العامة علي رغباته الشخصية، والتضحية في سبيل الجماعة، والمنافسة الشريفة، وتقبل روح الهزيمة بروح طيبة، وكلها من السلوكيات والقيم التي يتطلبها العمل الجماعى. (٣٥ : ١٠)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذى ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية ولصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

من خلال أهداف وفروض البحث وخصائص العينة والمنهج المستخدم ، ومن خلال التحليل الإحصائى للبيانات أمكن للباحث التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

١- يؤثر أسلوب التعلم التعاونى تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) ليس له تأثير إيجابي على بعض القيم الأخلاقية قيد البحث لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية ما بين (٥.٨١% : ٥٠.٣٩%)، في حين تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٠.٨١% : ٣٨٦.٦٧%).

التوصيات:

- إستناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث، وما توصل إليه الباحث من إستخلاصات وفي حدود عينة البحث، يوصى الباحث بما يلي :
- ١- إستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ٢- الإهتمام بالجزء الرئيسي (كرة السلة وبقية الرياضات الجماعية) بدرس التربية الرياضية لما له من فاعلية في الإرتقاء بالقيم الأخلاقية (القيم الخلقية نحو الذات - القيم الخلقية نحو الزملاء - القيم الخلقية نحو أولي الأمر - القيم الخلقية نحو المجتمع).
 - ٣- العمل على تحقيق أهداف درس التربية الرياضية من جميع الجوانب النفس حركية والمعرفية والوجدانية.
 - ٤- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية للإطلاع على الأساليب التدريسية الحديثة في عملية التعلم لتلاميذ المدارس الإعدادية.
 - ٥- إجراء دراسات مشابهة لمعرفة مدى فاعلية أسلوب التعلم التعاوني على جوانب التعلم المختلفة في كرة السلة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٢) : الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- ٢- أحمد السيد الصادق (٢٠٠٨): "فاعلية الأسلوب التعاوني فى تعلم الوثب الثلاثي للمبتدئين"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- ٣- أحمد زكي صالح (١٩٨٧): إختبار الذكاء المصور، كراسة تعليمات الإختبار، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ٤- أحمد على حسين ، مدحت يونس عبد الرازق (٢٠١٢): المرجع فى كرة السلة ، المتحدون للطباعة والنشر، الزقازيق.
- ٥- بدر عبد الحميد بوعباس (٢٠١٤): "تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت"، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٤٨) ، العدد (٩٤) الجزء الثانى ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٦- جابر عبد الحميد جابر (٢٠١١): إستراتيجيات التدريس والتعلم، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ٧- جيرولد كمب (٢٠٠٨): تصميم البرامج التعليمية ، ط ٢، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٨- حامد محمد الكومي (٢٠٠٥): "تأثير إستخدام التعلم التعاوني علي مستوى أداء بعض المهارات الهجومية للمبتدئين في كرة اليد"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٣) ، العدد (٣)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- ٩- حسن محمد إبراهيم (٢٠١٤): "فاعلية أسلوب التعلم التعاونى فى تطوير مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقى لمهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٤٩) ، العدد (٩٥) الجزء الأول ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- ١٠- حنفي محمود مختار(١٩٩٥): "مدرب كرة القدم ، ط٢ ، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١١- ديفيد جونسون ، روجر جونسون (٢٠١٠) : التعلم الجماعي والفردي ، ترجمة رفعت محمود بهجات ، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٢- رانا عوض محمد (٢٠١٥): "تأثير برنامج تعليمى بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهارى والرضا الحركى للتلاميذ تحت ١٢ سنة فى رياضة الجمباز"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.

- ١٣- شيماء عبد السلام حامد (٢٠١٣): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والذاتي على مخرجات التعلم في الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٤- ضياء زاهر (٢٠١٤): القيم في العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
- ١٥- عبد العزيز أحمد النمر، مدحت صالح سيد (٢٠٠٠): كرة السلة، ط٢، مطابع روز اليوسف، القاهرة.
- ١٦- عصام الدياسطي (١٩٩٨): كرة السلة - طرق التدريس والتعلم - تطبيقات عملية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧- علياء شكرى (٢٠٠٨): الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٨- فداء أكرم الخياط، حامد مصطفى بلباس (٢٠١٠): "تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية لكرة اليد"، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.
- ١٩- كانياو حسن صديق (٢٠١٤): "فاعلية استخدام أسلوب التعلم التنافسي والتعاوني في تعليم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمرحلة الإعدادية في محافظة أربيل - العراق"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.
- ٢٠- كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢١- كوران عبد الله عثمان (٢٠١٤): "فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بكلية التربية الرياضية - جامعة سوزان بأقليم كردستان - العراق"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.
- ٢٢- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): إختبارات الأداء الحركي، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٣- محمد صبحي حسانين (٢٠٠١): التقويم والقياس في التربية البدنية، ج١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٤- محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين (١٩٩٩): الحديث في كرة السلة، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٥- مصطفى محمد زيدان (٢٠٠٤): كرة السلة للمدرس والمدرّب، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٦- مكارم حلمي أبوهرجه، محمد سعد زغلول (١٩٩٩): طرق التدريس والتربية العملية في مجال التربية الرياضية المدرسية، المنيا، دار حراء.

٢٧- هدى فوزي فرج (١٩٩٨): "بناء مقياس القيم الخلقية في المجال الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- ٢٨-Adams,D.,(١٩٩٥) : Cooperative Learning and Educational Media collaparating With Technology and Each Others, New Jersey, U.S.A.
- ٢٩-Alfred, B.,(٢٠٠٨):problems The Commands Styles in Physical Education, The Journal Eductional Research, Vol., ١١٤, No.,٤٠.
- ٣٠-Artzet, A., (١٩٩٥): Cooperative Learning Mathematics Teacher, International Journal Mathematics Educational Science Technology,Vol., ٢٣, No., ٥.
- ٣١-Ben Dyson (٢٠٠٢): The Implementation of Cooperative Learning in an elementary Physical Education Program, Journal of Teaching in Physical Education, Vol., ٢٢, No.,١١.
- ٣٢-Carter , V., (١٩٨٦):Dictionary of education, Mccraw Hill Book Company.
- ٣٣-Mosston & Ashwarth (١٩٨٦) : Teaching Physical Education, ٣ed., Merrill publishing Company,A, Bell, AND Two wu, COL. Columbus, London.
- ٣٤-Rattigan, P., (١٩٩٧): Study of the effects of cooperative ، competitive and individualitic goal structures on skill development, affect and social integration in physical education classes. Doctoral Dissertation, ١٩٩٧,Univ.of Minnessota (Microfilm)
- ٣٥-Roger, E., et., al.,(١٩٩٨) : Cooperative Learning Inkessler, Kessler, Cooperative Language Learning Ateacher's Resource Book, Prentice Hall Regents Engelwood Cliffs.
- ٣٦-Salvin,R.,(١٩٩٦):Cooperative Learning, International encychopedia of Developmental and Psychology, Pergamon, UK,U.S.A,Japan.
- ٣٧-Tim Barrett, (٢٠٠١): Effects of two cooperative learning strategies on Academic learning time, student performance and social Behavior of sixth grade physical Education. Students, RQES, March, Vol., ٧٢, No., ١.